

الباب الرابع

تقديم البيانات ومناقشتها

أ. تقديم البيانات

١. لمحة عامة عن موقع البحث

أ) نبذة تاريخية عن تأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين

تقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين في شارع باتو بناوا ١، رقم ٦١، حيّ تلوق دلام، منطقة بنجرماسين الوسط، محافظة كليمنتان الجنوبية. وترجع أصول هذه المدرسة إلى مدرسة الثانوية الإسلامية خاصة، حيث نشأت من اندماج المدرسة الثانوية الإسلامية "مولوارمان" (MAM) والمدرسة الثانوية الإس

لامية "الأبادية". وكانت عملية التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية "مولوارمان" (MAM) آنذاك تُقام في مبنى PGAN في بنجرماسين، والذي كان يقع في مجمع مولوارمان.

في اليوم الثامن عشر من أغسطس عام ١٩٩٠م، تمّ اندماج المدرسة الثانوية الإسلامية "مولوارمان" (MAM) مع المدرسة الثانوية الإسلامية "الأبادية" التي كانت تُدار من قبل مؤسسة الأبادية. وبعد مرور ثلاث سنوات تقريباً من عملية الاندماج، وتحديدًا في الخامس والعشرين من أكتوبر عام ١٩٩٣م، تمّ تحويل مدرسة MAM إلى المدرسة الحكومية تحت اسم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، وذلك

بناءً على قرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٢٤٤ الصادر بتاريخ الثاني والعشرين من أكتوبر عام ١٩٩٣ م. وكان أول مدير للمدرسة هو السيد ح. أسموري ش.، الذي تولى المنصب في الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٨ م).

أما المرافق والتجهيزات المتوفرة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين

الجدول ٤,١: المرافق والتجهيزات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين

الرقم	اسم المرافق	العدد
١	الساحة/الفناء	١
٢	مكتب مدير المدرسة	١
٣	مكتب الشؤون الإدارية	١
٤	مكتب المعلمين	١
٥	مكتب الخدمات الإدارية الشاملة (PTSP)	١
٦	غرفة الإرشاد والتوجيه	١
٧	الفصول الدراسية	٢٢
٨	المكتبة	١
٩	مختبر العلوم	١
١٠	مختبر الحاسوب	١
١١	المصلى	١
١٢	غرفة الصحة / الإسعافات الأولية	١
١٣	غرفة مجلس الطلبة	١

١٤	غرفة الوسائط المتعددة	١
١٥	دورات مياه المعلمين والموظفين	٤
١٦	دورات مياه الطلاب الذكور	١١
١٧	دورات مياه الطالبات	١٣
١٨	متجر تعاونية الطلبة	١
١٩	غرفة الحراسة	١
٢٠	مواقف السيارات داخل المدرسة	٢
٢١	مواقف السيارات خارج المدرسة	١
٢٢	المقصف	١
٢٣	غرفة الكشافة	١
٢٤	مستودع القاعة	١

(ب) رؤية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين

رؤية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين

"تحقيق المؤسسة التعليمية تنتج الطلبة المتدينين المتمسكين بمبادئ

البنجسيلا المبدعين المتفوقين وذوي ثقافة"

(ج) مهام المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين

(١) تنفيذ برامج التعليم وأنشطة المدرسة التي تشجع الطلبة على تطبيق

تعاليم الإسلام الرحمة للعالمين.

(٢) تنفيذ التعليم والأنشطة التي تجعل الطلبة ذوي شخصية متوافقة مع

ملامح المتعلم البنجسيلاوي.

(٣) تنفيذ مختلف الأنشطة التي يمكن أن تحقق الإنجازات، وتنتج خريجين

ذوي جودة، ومهتمين بالبيئة.

٤) تنفيذ عملية التعليمية النشطة، المبتكرة، الإبداعية، الفعالة، والممتعة (PAIKEM)، مع الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والبيئة كوسيلة للتعليم.

٥) إعداد خريجين متميزين، قادرين على المنافسة، ومقارنين في مجال العلوم والتكنولوجيا، وفقاً لاهتمامات الطلبة ومواهبهم وقدراتهم.

٦) تنمية استقلالية الطلبة من خلال أنشطة التعود، وريادة الأعمال، والتطوير الذاتي المخطط له والمستمر.

٧) تعزيز المرافق والبنية التحتية التي تدعم تطور العلوم والتكنولوجيا، والثقافة البيئية، وبيئة صديقة للأطفال.

٨) تنمية الموارد البشرية المحترفة باعتبارها حامية وحافظة للبيئة.

٩) توفير وسائل الاتصال والتنسيق بين المدرسة، وأولياء الأمور، والطلبة، والمجتمع، والمؤسسات ذات الصلة لدعم تنمية جودة التعليم والبيئة في الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين.

د) هوية المدرسة

- اسم المدرسة: الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين
- رقم تسجيل المدرسة/ NPSN: 30315578
- الرقم الإحصائي للمدرسة: ١٣١١٦٣٧١٠٠٠٣
- المقاطعة: كاليمانتان الجنوبية
- الإدارة المحلية: مدينة بنجرماسين
- القرية/الحي: تلوك دلام
- المديرية: بنجرماسين الوسط

- العنوان: شارع باتو بناوا ١، الحي ٤١، رقم ٦١، المنطقة ٠
- الرمز البريدي: ٧٠١١٧
- رقم الهاتف: ٠٥١١٤٣٦٥٨٢٨
- حالة المدرسة: حكومية
- الاعتماد: الدرجة "أ"، التقييم: ٩٥، رقم القرار: BAN-/٠٢٢
- PDM/SK/2023، التاريخ: ١٣ أغسطس ٢٠٢٣
- قرار التأسيس: وزير الشؤون الدينية الإندونيسي، رقم: ٢٤٢، بتاريخ: ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣
- قرار التعديل: مدير مكتب الشؤون الدينية لمقاطعة كاليمانتان الجنوبية، رقم: ٤٠٩، لسنة ٢٠١٦، بتاريخ: ٢٢ أغسطس ٢٠١٦

هـ) بيانات الطلبة في المدرسة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين

الجدوال ٤,٢: بيانات الطلبة

الرقم	الصف	الرجل	الأنثى	المجموع
١	العاشر (أ)	١٢	١٨	٣٠
٢	العاشر (ب)	١٢	١٨	٣٠
٣	العاشر (ج)	١٢	١٩	٣١
٤	العاشر (د)	١٤	١٦	٣٠
٥	العاشر (هـ)	١٣	١٤	٢٧
٦	العاشر (و)	١٣	١٥	٢٩
٧	العاشر (ز)	١٢	١٨	٣٠
المجموع		٨٩	١١٨	٢٠٧

١	الحادي عشر (أ)	١٢	٢٣	٣٥
٢	الحادي عشر (ب)	٨	٢٤	٣٢
٣	الحادي عشر (ج)	١٢	١٩	٣١
٤	الحادي عشر (د)	٢٠	١٦	٣٦
٥	الحادي عشر (هـ)	١٧	١٥	٣٣
٦	الحادي عشر (و)	١٨	١٥	٣٣
٧	الحادي عشر (ز)	٩	٢٣	٣٢
المجموع		٩٦	١٤٦	٢٣٢
١	الثاني عشر (أ)	١٠	٢٢	٣٢
٢	الثاني عشر (ب)	٩	٢٤	٣٣
٣	الثاني عشر (ج)	٩	٢٦	٣٥
٤	الثاني عشر (د)	١٠	٢٦	٣٥
٥	الثاني عشر (هـ)	١٣	٢٢	٣٥
٦	الثاني عشر (و)	١٢	٢٤	٣٦
٧	الثاني عشر (ز)	١٩	١٤	٣٣
٨	الثاني عشر (ح)	٢٢	٩	٣١
المجموع		١٠٤	١٦٧	٢٧١

٢. وصف جمع نتائج البيانات

بناءً إلى جمع البيانات الذي اختارته الباحثة، فالوصف التالي يوضح تلك

البيانات:

(أ) الاختبار

أُجري الاختبار في هذا البحث مرتين، مرة قبل استخدام المواد التعليمية المتمثلة في الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، ومرة بعدها، بعدد أسئلة يبلغ خمس عشرة مسألة، في شكل اختيار من متعدد. أُجري الاختبار القبلي في الصف التجريبي بتاريخ ٢٤ يناير ٢٠٢٥، بينما أُجري الاختبار البعدي للصف التجريبي بتاريخ ٧ فبراير ٢٠٢٥. أما الاختبار القبلي في الصف الضابط فقد أُجري بتاريخ ٣ فبراير ٢٠٢٥، والاختبار البعدي أُجري بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٥

ب) الملاحظة

قامت الباحثة بالملاحظة مرتين، مرة واحدة في الصف الضابط وذلك في يوم ١٣ يناير ٢٠٢٥، ومرة واحدة في الصف التجريبي وذلك في يوم ١٦ يناير ٢٠٢٥. وبناءً على نتائج الملاحظة في كلا الصفين، لاحظت الباحثة أن المعلم عند دخوله إلى الصف يبدأ أولاً بتحية السلام، ثم يقوم بأخذ الحضور، ثم يشرع في شرح المواد التعليمية. كما يتيح المعلم للطلبة الفرصة لطرح الأسئلة إن أرادوا. بعد ذلك، يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ويكلفهم بمهام.

أما حال الطلبة في كلا الصفين أثناء سير عملية التعلم، فكان الطلبة يُصغون إلى شرح المعلم، ثم يشكلون مجموعات للنقاش، ثم يعرضون نتائج نقاشاتهم الجماعية.

ج) الوثائق

الوثائق التي تم جمعها في هذا البحث هي وثائق حول تاريخ تأسيس الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، والرؤية والرسالة

لثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، وهوية المدرسة، والمرافق والتجهيزات، وكذلك حالة الطلبة في الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، ودرجات تقارير الطلبة في الفصل الدراسي السابق، وصور أنشطة التعلم في الصف.

٣. وقت البحث

سيتم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بالاعتماد على التقويم الأكاديمي للمدرسة، والمادة الدراسية، وتوافر معلمي الصفين العاشر (و) و العاشر (ز) باعتبارهما الصفين المستهدفين في البحث.

الجدول ٤,٣: تنفيذ البحث

الرقم	اليوم/التاريخ	النشاط
١	الأربعاء، ٨ يناير ٢٠٢٥	التحدث وطلب الإذن لإجراء البحث
٢	الاثنين، ١٣ يناير ٢٠٢٥	الملاحظة في الصف الضابط
٣	الخميس، ١٦ يناير ٢٠٢٥	الملاحظة في الصف التجريبي
٤	الجمعة، ٢٤ يناير ٢٠٢٥	الاختبار القبلي في الصف التجريبي
٥	الجمعة، ٣١ يناير ٢٠٢٥	المعالجة التعليمية
٦	الخميس، ٦ فبراير ٢٠٢٥	المعالجة التعليمية
٧	الجمعة، ٧ فبراير ٢٠٢٥	المعالجة التعليمية والاختبار البعدي في الصف التجريبي
٨	الاثنين، ٣ فبراير ٢٠٢٥	الاختبار القبلي في الصف الضابط

٩	الإثنين، ١٠ فبراير ٢٠٢٥	التعليم بالكتاب
١٠	الإثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥	التعليم بالكتاب والاختبار البعدي في الصف الضابط

٤. وصف تنفيذ التعليم

أ) نشاطات التعليم في الصف التجريبي

تم تنفيذ أنشطة التعليم باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في الصف التجريبي أربع مرات، وتفصيلها كما يلي:

١) اللقاء الأول

عُقد اللقاء الأول في يوم الجمعة، الموافق ٢٤ يناير ٢٠٢٥م، خلال الحصتين الثالثة والرابعة، أي من الساعة ٠٨:٥٠ إلى ١٠:١٠، في الصف العاشر (و) بالثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين، وهو الصف التجريبي في هذا البحث.

وفي هذا اللقاء الأول، تم إجراء الاختبار التمهيدي (الاختبار القبلي) للطلبة من أجل معرفة مدى قدرتهم على فهم تعليم التركيب في موضوعات أقسام الفعل، والمؤنث والمذكر، وحروف الاستفهام.

٢) اللقاء الثاني

عُقد الاجتماع الثاني في يوم الجمعة، الموافق ٣١ يناير ٢٠٢٥م، خلال الحصتين الثالثة والرابعة، أي من الساعة ٠٨:٥٠ إلى ١٠:١٠، في الصف العاشر (و).

وفي هذا اللقاء، بدأت الباحثة بتطبيق تعليم التركيب باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، وذلك من خلال الخطوات التالية:

أ- النشاط التمهيدي

في بداية الحصة، ألقت المعلمة تحية الإسلام عند دخوله إلى الصف، ثم قام بتحية الطلبة وفحص حضورهم عن طريق النداء. بعد ذلك، قدّمت المعلمة التمهيد والتحفيز للطلبة من خلال طرح بعض الأسئلة عليهم المتعلقة بالموضوع الذي سيتم تدريسه. ثم قام المعلم بتقديم مقدمة حول محتوى الدرس الذي سيتم شرحه.

ب- النشاط الأساسي

في هذا النشاط، تقوم المعلمة أولاً بتقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات، ثم بعد ذلك تقدّم لهم بعض المفردات المتعلقة بالاسم والفعل. ثم يُطلب من كل مجموعة تصنيف المفردات التي هي أسماء والمفردات التي هي أفعال، ويتم ذلك لقياس القدرة الأولية للطلبة. بعد ذلك، تقدّم الباحثة الحساب @belajartarkib_ على إنستغرام، والذي أنشأته ليكون وسيلة لتقديم المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام لتعليم التركيب.

ثم تقوم المعلمة بعرض المادة حول أقسام الفعل باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، التي عرضت

على جهاز العرض. بعد ذلك، تشرح المعلمة بعض النقاط من هذه المادة، وتقدّم بعض الأمثلة المناسبة، ثم تمنح الطلبة فرصة لطرح الأسئلة.

ج- النشاط الختامي

يُطلب من ممثل كل مجموعة إعادة شرح موجز للمادة التي تم دراستها سابقاً. ثم بعد ذلك، تقوم المعلمة باختتام عملية التعليم.

٣) اللقاء الثالث

تمّ عقد الاجتماع الثالث في يوم ٦ يناير ٢٠٢٥، خلال الحصة التعليمية الثالثة والرابعة، وذلك من الساعة ٠٨:٥٠ إلى ١٠:١٠ في الصف العاشر (و)، بخطوات التالية:

أ- النشاط التمهيدي

تبدأ المعلمة النشاط التمهيدي بإلقاء التحية، وافتتاح الدرس بتحية الطلبة، ثم تقوم بالتحقق من حضورهم. بعد ذلك، تستمر بطرح تمهيد للمادة عن طريق إثارة استجابة الطلبة من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم التي تتعلق بالموضوع الذي سيتم دراسته. ثم تُقدّم المعلمة معلومات حول المادة التي سيتم تدريسها، وهي موضوع المذكر والمؤنث.

ب- النشاط الأساسي

في هذا النشاط، تقوم المعلمة أولاً بتقديم بعض المفردات المتعلقة بالمذكر والمؤنث، ثم تطرح سؤالاً على الطلبة حول الفرق

بين هذين النوعين من المفردات. وبعد أن يفهم الطلبة الفرق بينهما، تقوم المعلمة بعرض مادة التعليم حول المذكر والمؤنث، التي تم تحميلها على حساب @belajartarkib___. ثم تشرح المعلمة بعض النقاط من هذه المادة، وتوضّح أكثر الطرق السهلة للتعرف على المذكر والمؤنث، كما تشرح كيفية استخدامهما في الأفعال. بعد ذلك، تمنح الطلبة فرصةً لطرح الأسئلة.

ثم تقوم المعلمة بتقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات، وتقدّم لهم أسئلة حول موضوع المذكر والمؤنث. يُطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة، والمجموعة التي تجيب أولاً وبشكل صحيح تحصل على نقطة واحدة. أما المجموعة التي تحصل على أكبر عدد من النقاط، فستنال مكافأة من المعلمة.

ج-النشاط الختامي

يطلب من ممثل كل مجموعة إعادة شرح موجز للمادة التي تم دراستها سابقاً. ثم بعد ذلك، تقوم المعلمة باختتام الدرس.

٤) اللقاء الرابع

تمّ عقد اللقاء الرابع يوم الجمعة، ٧ فبراير ٢٠٢٥، من الساعة ١٠:٤٠ إلى ١١:٥٠ في الصف العاشر (و). في هذا اللقاء، تواصلت المعلمة تعليم التركيب باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، بخطوات التالية:

أ- النشاط التمهيدي

تبدأ المعلمة النشاط التمهيدي بإلقاء التحية، وافتتاح التعليم بتحية الطلبة، ثم تقوم بالتحقق من حضورهم. بعد ذلك، تستمر بطرح تمهيد للمادة عن طريق إثارة استجابة الطلبة من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم التي تتعلق بالموضوع الذي سيتم دراسته. ثم تقدم المعلمة معلومات حول المادة التي سيتم تدريسها، وهي موضوع حروف الاستفهام.

ب- النشاط الأساسي

في هذا النشاط، تقوم المعلمة أولاً بعرض مادة التعلم حول حروف الاستفهام التي تم تحميلها على حساب belajartarkib@_. ثم تطرح سؤالاً على الطلبة حول معنى الاستفهام، وبعد ذلك تشرح بعض النقاط المتعلقة بحروف الاستفهام، مثل استخدام كل حرف منها مع تقديم أمثلة توضيحية. ثم تمنح الطلبة فرصة لطرح الأسئلة.

بعد ذلك، تقوم المعلمة بتقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات، وتقدم لهم أسئلة حول حروف الاستفهام. يُطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة، والمجموعة التي تجيب أولاً وبشكل صحيح تحصل على نقطة واحدة. أما المجموعة التي تحصل على أكبر عدد من النقاط، فستنال مكافأة من المعلمة.

ج- النشاط الختامي

تقوم المعلمة باختيار بعض الطلبة لإعادة شرح موجز للمادة التي تم دراستها سابقاً.

د- الاختبار البعدي

نظرا لأن استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تدريس التراكيب قد تم الانتهاء منه مسبقا، فإنه بعد انتهاء شرح حروف الاستفهام، تقوم المعلمة بتقديم أوراق الاختبار للطلبة للإجابة عليها. ويعد هذا التقييم وسيلة لمعرفة الدرجات التي حصل عليها الطلبة بعد تنفيذ تعليم التركيب باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام.

ب) نشاطات التعليم في الصف الضابط

تم تنفيذ نشاط التعليم في الصف الضابط، وهو الصف العاشر "هـ"، باستخدام المواد التعليمية التقليدية، وذلك في ثلاث حصص دراسية، وقد قام بتنفيذها معلم مادة اللغة العربية، وليس الباحثة. وأما تفصيل الأنشطة فهو كما يلي:

١) اللقاء الأول

تم اللقاء الأول في تاريخ ٣ فبراير ٢٠٢٥م، في الساعة ١٤:٢٠ إلى ١٥:٣٠، في الصف العاشر "ز" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين، وهو الصف الضابط في هذا البحث. وفي هذه الحصة الأولى، أجري الاختبار القبلي للطلبة، لمعرفة قدرة طلبة الصف الضابط على فهم تعليم التركيب حول موضوع أقسام الفعل، والمؤنث والمذكر، وحروف الاستفهام.

٢) اللقاء الثاني

تم اللقاء الثاني في تاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٥م، في الساعة ١٤:٢٠ إلى ١٥:٣٠، في الصف العاشر "ز". في هذا اللقاء، بدأ المعلم بشرح مادة التركيب حول أقسام الفعل والمذكر والمؤنث باستخدام المواد التعليمية من الكتاب. وأما خطوات النشاط فكما يلي:

أ- النشاط التمهيدي

في بداية التعليم، قام المعلم باللقاء السلام، وافتتح اللقاء بتحية الطلبة، ثم قام بفحص حضور الطلبة.

ب- النشاط الأساسي

في هذا النشاط، شرح المعلم أولاً مادة أقسام الفعل، وقدم بعض الأمثلة المناسبة باستخدام وسيلة السبورة. بعد ذلك، أتاح المعلم للطلبة الفرصة لطرح الأسئلة المتعلقة بمادة أقسام الفعل. ثم واصل المعلم بشرح مادة المذكر والمؤنث، وشرح أيضاً كيفية استخدامهما في الفعل، وكيفية تغيير الفعل عند دخول المذكر والمؤنث، باستخدام المواد التعليمية من الكتاب ووسيلة السبورة. بعد ذلك، أتاح المعلم مرة أخرى للطلبة فرصة لطرح الأسئلة.

ج- النشاط الختامي

قام المعلم والطلبة معا باستخلاص خلاصة مادة التعليم

التي تم تعلمها.

(٣) اللقاء الثالث

تم اللقاء الثالث في تاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥م، في الساعة ١٤:٢٠ إلى ١٥:٣٠، في الصف العاشر "هـ". وأما خطوات النشاط في هذه اللقاء الثالث فهي كما يلي:

أ- النشاط التمهيدي

في بداية التعليم، قام المعلم بإلقاء السلام، وافتتح اللقاء بتحية الطلبة، ثم قام بفحص حضور الطلبة.

ب- النشاط الأساسي

في هذا اللقاء، واصل المعلم التعليم بشرح مادة حروف الاستفهام، كما شرح عدد حروف الاستفهام ومتى تُستخدم، باستخدام المواد التعليمية من الكتاب ووسيلة السبورة. بعد ذلك، أتاح المعلم للطلبة فرصة لطرح الأسئلة.

ج- النشاط الختامي

قام المعلم والطلبة معا باستخلاص خلاصة المادة التي تم تعلمها سابقا.

د- الاختبار البعدي

في هذا اللقاء الثالث أيضا، أُجري الاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلبة في فهم مادة التركيب بعد شرح المعلم لمادة أقسام الفعل، والمذكر والمؤنث، ومادة حروف الاستفهام، باستخدام المواد التعليمية من الكتاب ووسيلة السبورة.

٥. وصف بيانات البحث

بعد إجراء البحث الميداني لمدة حوالي خمس أسابيع، تم الحصول على

البيانات التالية:

(أ) بيانات نتائج الاختبار القبلي في الصف الضابط

تمثلت قدرة الطلبة في حل أسئلة التركيب المتعلقة بموضوع أقسام الفعل، المؤنث والمذكر، وحروف الاستفهام قبل استخدام الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في الجدول التالي:

الجدوال ٤,٤: نتائج التعلم الاختبار القبلي في الصف الضابط

رقم	نطاق الدرجات	التفسير	التكرار	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	١	٣,٣%
٢	٧٠ - ٨٩	جيد	٤	١٣,٣%
٣	٥٠ - ٦٩	مقبول	١٢	٤٠%
٤	٣٠ - ٤٩	ضعيف	٧	٢٣,٣%
٥	٠ - ٢٩	ضعيف جدا	٦	٢٠%
المجموع			٣٠	١٠٠%

بناء على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن درجات الاختبار

القبلي لطلبة الصف الضابط كالتالي، طالب واحد حصل على تقدير

"جيد جدا". أربعة الطلبة حصلوا على تقدير "جيد". اثنا عشر الطلبة

حصلوا على تقدير "مقبول". سبعة الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف".

ستة الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف جدًا".

بعد ذلك، كما هو موضح في الجدول، تشير نسبة مؤهلات درجات الاختبار القبلي في الصف الضابط إلى ما يلي، ٢٠٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٠-٢٩. ٢٣،٣٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٣٠-٤٩. ٤٠٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٥٠-٦٩. أما الطلبة الذين حصلوا على درجات بين ٧٠-٨٩، فبلغت نسبتهم ١٣،٣٪ فقط. في حين أن ٣،٣٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٩٠-١٠٠.

أما متوسط الدرجات والانحراف المعياري لنتائج الاختبار القبلي في الصف الضابط فهو كما يلي:

الجدوال ٥،٤: ناتج برنامج spss للاختبار القبلي في الصف الضابط

النتائج	الصف
المتوسط	الاختبار القبلي في الصف الضابط
٥٣,٢٤	
الانحراف المعياري	
٢١,٦٤	
الحد الأدنى	الحد الأقصى
١٣,٢	
٩٢,٤	

(ب) بيانات نتائج الاختبار القبلي في الصف التجريبي

تمثلت قدرة طلبة الصف التجريبي في حل أسئلة التراكيب المتعلقة بموضوع أقسام الفعل، المؤنث والمذكر، وحروف الاستفهام قبل استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في الجدول التالي:

الجدوال ٤,٦: نتائج التعلم الاختبار القبلي في الصف التجريبي

رقم	نطاق الدرجات	التفسير	التكرار	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	٠	٠٪
٢	٧٠ - ٨٩	جيد	٤	١٣,٨٪
٣	٥٠ - ٦٩	مقبول	٥	١٧,٢٪
٤	٣٠ - ٤٩	ضعيف	٩	٣١٪
٥	٠ - ٢٩	ضعيف جدا	١١	٣٧,٩٪
المجموع			٢٩	١٠٠٪

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن درجات الاختبار القبلي لطلبة الصف التجريبي كالتالي، صفر من الطلبة حصلوا على تقدير "جيد جدا". أربعة من الطلبة حصل على تقدير "جيد". خمسة من الطلبة حصلوا على تقدير "مقبول". تسعة من الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف". إحدى عشر من الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف جداً".

بعد ذلك، كما هو موضح في الجدول، تشير نسبة مؤهلات درجات الاختبار القبلي لطلبة الصف التجريبي إلى ما يلي، ٣٧,٩٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٢٩-٠. ٣١٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٣٠-٤٩. ١٧,٢٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٥٠-٦٩. أما الطلبة الذين حصلوا على درجات بين ٧٠-٨٩، فبلغت نسبتهم ١٣,٨٪. في حين أن ٠٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٩٠-١٠٠.

أما متوسط الدرجات والانحراف المعياري لنتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي فهو كما يلي:

الجدوال ٤،٧ : ناتج برنامج spss للاختبار القبلي في الصف التجريبي

الصف	نتائج
الاختبار القبلي في الصف التجريبي	المتوسط
	الانحراف المعياري
	الحد الأدنى
	الحد الأقصى
	٣٩،٤
	٢١،٩٢
	٦،٦
	٨٥،٨

ج) بيانات نتائج الاختبار البعدي في الصف الضابط تمثلت قدرة طلبة الصف الضابط في حل أسئلة التراكيب المتعلقة بموضوع أقسام الفعل، المؤنث والمذكر، وحروف الاستفهام بعد استخدام المواد التعليمية التقليدية في الجدول التالي:

الجدوال ٤،٨ : نتائج التعلم الاختبار البعدي في الصف الضابط

رقم	نطاق الدرجات	التفسير	التكرار	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	٠	٪٠
٢	٧٠ - ٨٩	جيد	١١	٪٣٦،٧
٣	٥٠ - ٦٩	مقبول	١١	٪٣٦،٧
٤	٣٠ - ٤٩	ضعيف	٧	٪٢٣،٣
٥	٠ - ٢٩	ضعيف جدا	١	٪٣،٣
المجموع			٣٠	٪١٠٠

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن درجات الاختبار البعدي لطلبة الصف الضابط كالتالي، صفر من الطلبة حصلوا على تقدير "جيد جداً". وإحدى عشر من الطلبة حصلوا على تقدير "جيد". وإحدى عشر من الطلبة حصلوا على تقدير "مقبول". وسبعة من الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف". وواحد من الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف جداً".

بعد ذلك، كما هو موضح في الجدول، تشير نسبة مؤهلات درجات الاختبار البعدي لطلبة الصف الضابط إلى ما يلي، ٣،٣٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٠-٢٩. ٢٣،٣٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٣٠-٤٩. ٣٦،٧٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٥٠-٦٩. ٣٦،٧٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٧٠-٨٩. وفي حين أن ٠٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٩٠-١٠٠. أما متوسط الدرجات والانحراف المعياري لنتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي فهو كما يلي:

الجدوال ٤،٩ : ناتج برنامج spss للاختبار البعدي في الصف الضابط

الصف	نتائج
الاختبار البعدي في الصف الضابط	المتوسط ٦١،٦
	الانحراف المعياري ١٦،٦٤
	الحد الأدنى ١٩،٨
	الحد الأقصى ١٠٠

(د) بيانات نتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي

تمثلت قدرة طلبة الصف التجريبي في حل أسئلة التركيب المتعلقة بموضوع أقسام الفعل، المؤنث والمذكر، وحروف الاستفهام بعد استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في الجدول التالي:

الجدوال ٤,١٠ : نتائج التعلم الاختبار البعدي في الصف التجريبي

رقم	نطاق الدرجات	التفسير	التكرار	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	٩	٣١٪
٢	٧٠ - ٨٩	جيد	١٥	٥١,٧٪
٣	٥٠ - ٦٩	مقبول	٥	١٧,٢٪
٤	٣٠ - ٤٩	ضعيف	٠	٠٪
٥	٠ - ٢٩	ضعيف جدا	٠	٠٪
المجموع			٢٩	١٠٠٪

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن درجات الاختبار البعدي لطلبة الصف التجريبي كالتالي، تسعة من الطلبة حصلوا على تقدير "جيد جداً". خمسة عشر من الطلبة حصلوا على تقدير "جيد". وخمسة من الطلبة حصلوا على تقدير "مقبول". صفر من الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف". وصفر من الطلبة حصلوا على تقدير "ضعيف جداً".

بعد ذلك، كما هو موضح في الجدول، تشير نسبة مؤهلات درجات الاختبار البعدي لطلبة الصف التجريبي إلى ما يلي، ٠٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٠ - ٢٩. ٠٪ من الطلبة حصلوا على

درجات بين ٣٠-٤٩. ١٧,٢٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٥٠-٦٩. ٥١,٧٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٧٠-٨٩. و ٣١٪ من الطلبة حصلوا على درجات بين ٩٠-١٠٠.

أما متوسط الدرجات والانحراف المعياري لنتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي فهو كما يلي:

الجدوال ٤,١١: ناتج برنامج spss للاختبار البعدي في الصف التجريبي

الصف	نتائج
الاختبار البعدي في الصف التجريبي	المتوسط
	الانحراف المعياري
	الحد الأدنى
	الحد الأقصى
	٨٢,٦١
	١٢,٥٥
	٦٠
	١٠٠

بالنظر إلى نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الصف الضابط والصف التجريبي، واستنادًا إلى القيم الناتجة، يمكن استخلاص الفرق في متوسط الدرجات بين المجموعتين كما يلي:

الجدوال ٤,١٢: فرق متوسط الدرجات بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي في الصف الضابط والصف التجريبي

الصف	المتوسط		الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
الضابط	٥٣,٢٤٪	٦١,٦٪	٨,٣٦٪
التجريبي	٣٩,٤٪	٨٢,٦١٪	٤٣,٢١٪

٦. تحليل نتائج البحث

(أ) الاختبار الفرضيات الأساسية

(١) الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

يتم إجراء الاختبار الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. سيتم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS 30 مع التركيز على عمود اختبار Shapiro-Wilk كمرجع للتحليل، وذلك لأن عدد كل عينة أقل من ١٠٠ فرد.

أما أساس اتخاذ القرار فيعتمد على المعايير التالية:

- إذا كانت قيمة الدلالة (Sig) أكبر من ٠,٠٠٥، فهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- إذا كانت قيمة الدلالة (Sig) أقل من ٠,٠٠٥، فهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

نتائج حساب الاختبار الطبيعي في الصف الضابط والصف

التجريبي (Shapiro-Wilk)

الجدوال ٤,١٣: ناتج برنامج spss للاختبار الطبيعي بيانات

الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Shapiro-Wilk			
الصف	الإحصائية	عدد العينة (df)	الدلالة (Sig)
الاختبار القبلي للصف الضابط	٠,٩٤٧	٣٠	٠,١٤٨

الاختبار البعدي للصف الضابط	٠،٩١٨	٣٠	٠،٠٢٣
الاختبار القبلي للصف التجريبي	٠،٩٠١	٢٩	٠،١٠٤
الاختبار البعدي للصف التجريبي	٠،٩٠١	٢٩	٠،٠١٠

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن قيمة الدلالة (Sig) لبيانات الاختبار القبلي في الصف الضابط والصف التجريبي هي ٠،١٤٨ و ٠،١٠٤، وكلاهما أكبر من ٠،٠٠٥، مما يعني أن بيانات الاختبار القبلي في الصف الضابط والصف التجريبي تتبع التوزيع الطبيعي.

أما قيمة الدلالة (Sig) لبيانات الاختبار البعدي في الصف الضابط والصف التجريبي فهي ٠،٠٢٣ و ٠،٠١٠، وكلاهما أقل من ٠،٠٥، مما يشير إلى أن بيانات الاختبار البعدي في الصف الضابط والصف التجريبي لا تتبع التوزيع الطبيعي.

(٢) اختبار التجانس (Uji Homogenitas)

اختبار التجانس يتم إجراء اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كان التباين بين مجموعتين أو أكثر من البيانات متساوياً أم لا. أما أساس اتخاذ القرار في اختبار التجانس فهو كما يلي:

- إذا كانت قيمة الدلالة (Sig) أكبر ٠،٠٠٥، فهذا يعني أن تباين المجموعتين أو العينة متجانس.

- إذا كانت قيمة الدلالة (Sig) اقل ٠.٠٠٥، فهذا يعني أن تباين

المجموعتين أو العينة غير متجانس

نتائج حساب اختبار التجانس في الصف الضابط والصف

التجريبي (Levene's Test)

الجدوال ٤,١٤: ناتج برنامج spss للاختبار الطبيعية بيانات الاختبار

القبلي و الاختبار البعدي

التوضيح	الدلالة	df2	df1	الإحصائية		
متجانس	٠,١٥٩	٥٧	١	٢,٠٨٧	بناء على المتوسط الحسابي	الصف الضابط و الصف التجريبي
متجانس	٠,٣٣٤	٥٧	١	٠,٩٤٩	بناء على الوسيط	
متجانس	٠,٣٣٥	٥٠,٨٢٠	١	٠,٩٤٩	بناء على الوسيط مع تعديل الدرجات	
متجانس	٠,١٩١	٥٧	١	١,٧٥١	بناء على المتوسط المقتطع	

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة (Sig) عند الاستناد إلى المتوسط (Based on mean) هي ٠.٠٥٩، وهي أكبر من ٠.٠٠٥. وهذا يدل على أن بيانات الصف الضابط والصف التجريبي متجانسة.

(٣) اختبار ويلكوكسون

أظهرت الاختبار الطبيعي لبيانات الاختبار البعدي لطلبة الصف التجريبي والصف الضابط سابقاً أن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً، ولذلك فإن اختبار الفرضية المستخدم في هذا البحث هو اختبار اللابارامتري، وهو اختبار ويلكوكسون، باعتباره بديلاً لقياس دلالة المتوسطين لعينتين مترابطتين أو متزاوجتين. وقد تم إجراء اختبار ويلكوكسون لتحديد الفرق في قدرة الطلبة على فهم مادة التركيب في الصف التجريبي قبل تطبيق استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام وبعده. وبناءً على ذلك، صاغت الباحثة فرضية البحث على التالي:

$H_0 =$ لا يوجد تأثير لاستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تعليم التركيب.

$H_1 =$ يوجد تأثير لاستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تعليم التركيب.

في هذا البحث، سيتم إجراء اختبار ويلكوكسون بمساعدة برنامج SPSS ٣٠، وكانت نتائج الحساب على التالي:

الجدوال ٤,١٥ : ناتج برنامج spss لاختبار ويلكوكسون بيانات

الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

مجموع الرتب Sum Of) (Ranks	متوسط الرتبة Mean) (Rank	N	ويلكوكسون
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	0 ^a	الاختبار البعدي — الاختبار القبلي
٤٣٥,٠٠	١٥,٠٠٠	29 ^b	الرتب الموجبة Positive) (Ranks
		0 ^c	التعادل (Ties)
		29	المجموع

التوضيح:

- الرتب السالبة (Negative Ranks): انخفاض القيم من الاختبار

القبلي إلى الاختبار البعدي.

- الرتب الموجبة (Positive Ranks): زيادة القيم من الاختبار

القبلي إلى الاختبار البعدي.

- التعادل (Ties): تساوي القيم بين الاختبار القبلي والاختبار

البعدي.

- N: عدد العينة.

- متوسط الرتبة (Mean Rank): متوسط ترتيب القيم.
 - مجموع الرتب (Sum of Ranks): مجموع الترتيب للقيم.
- بناءً على الجدول أعلاه، نجد أن N ، ومتوسط الرتبة (Mean Rank)، ومجموع الرتب (Sum of Ranks) جميعها تساوي 0^a ، مما يعني أنه لا يوجد انخفاض في القيم من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. في عمود الرتب الموجبة (Positive Ranks)، نجد أن N تساوي 29^b مما يدل على أن جميع الطلبة في الصف التجريبي قد شهدوا تحسناً في نتائجهم في تعليم التركيب. أما إجمالي الزيادة في القيم (Sum of Ranks) فقد بلغ $435,00$ ، مع متوسط الرتبة (Mean Rank) بمقدار $15,00$. بالنسبة إلى التعادل (Ties)، أو تساوي القيم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فقد بلغ 0^c ، مما يعني أنه لا توجد أي قيم متساوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

الجدوال ٤,١٦: ناتج برنامج spss للاختبار الإحصائي

الاختبار الإحصائية (Test-statistics)	
أزواج الاختبار (Test Pairs)	أزواج الاختبار (Pre-test Post-test)
Z	-٤,٧٠٧
Asymp. Sig (2 tailed)	<٠,٠٠١

بناءً على الحساب في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية التقريبية (Asymp. Sig (2 tailed) تساوي $<٠,٠٠١$ ، وهي أقل من $٠,٠٥$ وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن H_1 مقبولة

H_0 مرفوضة، مما يعني أن هناك فرقا معنويا في استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تعليم التركيب في الصف التجريبي.

٤) اختبار N-Gain

في هذا البحث، تم استخدام اختبار N-Gain لتحديد مستوى فعالية استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تعليم التركيب لطلبة الصف التجريبي. سيتم استخدام اختبار N-Gain لحساب الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم يتم تفسير البيانات المستخرجة استنادًا إلى دليل تصنيف درجات N-Gain الموضح في الجدول أدناه.

الجدوال ٤,١٧ : درجة اختبار N-Gain

القيمة N-Gain	التصنيف
$g > ٠,٧$	مرتفع
$٠,٣ \leq g \leq ٠,٧$	متوسط
$g < ٠,٣$	منخفض

وصف جدول نتائج قيمة N-Gain للصف التجريبي:

الجدوال ٤,١٨ : بيانات درجة N-Gain للصف التجريبي

الرقم	الصف التجريبي			
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة N-Gain	التصنيف
١	٣٣	٧٩	٠,٦٩	متوسط

مرتفع	٠٧٤	٧٩	٢٠	٢
متوسط	٠٦٩	٧٣	١٣	٣
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٦٦	٤
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٢٦	٥
منخفض	٠١٧	٦٦	٥٩	٦
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٧٣	٧
متوسط	٠٥٠	٦٦	٢٠	٨
متوسط	٠٦٩	٧٩	٣٣	٩
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٤٠	١٠
متوسط	٠٦٤	٧٣	٢٦	١١
مرتفع	٠٧١	٧٣	٧	١٢
متوسط	٠٦٦	٨٦	٥٩	١٣
متوسط	٠٦١	٦٦	١٣	١٤
متوسط	٠٥٤	٦٦	٢٦	١٥
متوسط	٠٦١	٧٩	٤٦	١٦
متوسط	٠٦٩	٧٩	٣٣	١٧
متوسط	٠٦٩	٧٩	٣٣	١٨
مرتفع	٠٨٣	٩٢	٥٣	١٩
متوسط	٠٥٥	٧٣	٤٠	٢٠
مرتفع	٠٨١	٨٦	٢٦	٢١
متوسط	٠٦٣	٦٦	٧	٢٢
مرتفع	٠٨٣	٨٦	٢٠	٢٣
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٧٣	٢٤

مرتفع	٠٧٧	٨٦	٤٠	٢٥
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٨٦	٢٦
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٧٣	٢٧
مرتفع	١٠٠٠	١٠٠	٣٣	٢٨
متوسط	٠٣٨	٧٩	٦٦	٢٩
متوسط		٨٢,٦١	٣٩,٤	

بناءً على الجدول أعلاه، يتضح أن ١٤ طالباً حصلوا على قيمة N-Gain في الفئة "المرتفعة"، و ١٤ طالباً حصلوا على قيمة N-Gain في الفئة "المتوسطة"، في حين أن طالباً واحداً فقط حصل على قيمة N-Gain في الفئة "المنخفضة". ومن خلال هذا الجدول، يمكن معرفة أن الصف التجريبي قد أظهر تحسناً في قدرة الطلبة على فهم تعليم التركيب، وذلك لأن طالباً واحداً فقط حصل على تصنيف المنخفض في قيمة N-Gain.

يوضح الجدول أيضاً أن المعاملة المتمثلة في استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام قد ساهمت بشكل كبير في زيادة متوسط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي، حيث بلغ فرق الدرجات ٤٣,٢١. عند إجراء الاختبار القبلي، حصل الصف التجريبي على متوسط درجات ٣٩,٤، وهو ما يُصنّف ضمن فئة "ضعيف جداً"، بينما عند إجراء الاختبار البعدي، ارتفع متوسط الدرجات إلى ٨٢,٦١، وهو ما يُصنّف ضمن فئة "جيد". ولإثبات مدى هذا التحسن بشكل عام، سيتم حساب N-Gain باستخدام برنامج SPSS وفقاً للمعادلة التالية:

$$N\text{ Gain} = \frac{S_{Post} - S_{Pre}}{S_{Maks} - S_{Pre}}$$

مخرجات SPSS لنتائج اختبار N-Gain

الجدوال ٤,١٩ : ناتج برنامج spss للاختبار N-Gain

الإحصاء الوصفي					
	N	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة N-Gain	٢٩	٠,١٧	١,٠٠	٠,٧٣٨٢	٠,٢٠٩١٣
نسبة N-Gain	٢٩	١٧,٠٧	١٠٠٠ ٠٠	٧٣,٨١٨٥	٢٠,٩١٢٧٨

بناءً على الحسابات أعلاه، تبين أن الصف التجريبي الذي تلقى المعاملة باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام قد حصل على متوسط درجة N-Gain قدره ٠,٧٣٨٢، والذي يقع ضمن فئة "مرتفع" وفقاً لتفسير قيمة N-Gain. وبالمثل، فإن متوسط نسبة N-Gain بلغ ٧٣,٨١٨٥، والذي يقع ضمن التفسير "فعال إلى حد ما" وفقاً لتفسير قيمة نسبة N-Gain. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن استخدام الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام فعالاً لتنمية الفهم لدى طلبة الصف العاشر (و) في تعليم التركيب.

ب. المناقشة

قدرة الطلبة على فهم تعليم التركيب في الصف العاشر (و) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين، قبل تطبيق المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، تظهر أن الذين حصلوا على تقدير "جيد" لا يتجاوز عددهم ١٣,٨٪، أي أربعة الطلبة، بينما الذين حصلوا على تقدير "مقبول" يبلغ عددهم خمسة طلبة، أو نحو ١٧,٢٪. وأما الطلبة الذين حصلوا على تقدير "ضعيف"، فعددهم تسعة، أو حوالي ٣١٪. ثم هناك أحد عشر طالبا، أو نحو ٣٧,٩٪، حصلوا على تقدير "ضعيف جدا". وبالإضافة إلى ذلك، فإن متوسط درجات الطلبة في فهم تعليم التركيب بلغ ٣٩,٤، ويقع هذا المعدل في فئة "ضعيف جدا". وهذا يدل على أن مستوى إتقان الطلبة في الاختبار القبلي يقع ضمن التصنيف غير الفعّال، حيث إن حوالي ٨٦,١٪ من الطلبة حصلوا على درجات أقل من ٧٠.

إن تدني نتائج تعلم الطلبة يُعزى إلى أن العملية التعليمية المطبقة تميل إلى الرتابة وعدم التنوع. إذ إن مادة التركيب تُقدم فقط من خلال كتاب دراسي ذي أسلوب سردي مطوّل، مما يؤدي إلى صعوبة لدى الطلبة في فهم جوهر المادة. كما أظهرت الملاحظة الأولية وجود نقص في استخدام الوسائط التعليمية الجذابة والتفاعلية. وهذا يتماشى مع ما ذكرته جاسمية في رسالتها بجامعة المحمدية مكاسر، حيث وجدت أن هناك تأثيرا كبيرا لاستخدام الوسائط التعليمية على دافعية الطلبة نحو التعلم^{٧٤}. فالوسائط التعليمية الجذابة تُسهم في رفع حماس الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية، مما يجعلها أكثر تنوعًا وفاعلية. لذلك، فإن التعليم الذي لا

⁷⁴ Jasmiati, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Murid Kelas IV SD Inpres Mallengkeri 1 Kecamatan Tamalate Kota Makassar" (Program Studi Pendidikan Sekolah Dasar Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhamammadiyah Makassar, 2018).

يستفيد من تنوع الوسائط التعليمية يُعدّ من الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى ضعف حماسة الطلبة، وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

ويثبت هذا أيضا بنتيجة تعلم الطلبة بعد تطبيق استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، تُشير إلى أن عدد الطلبة الذين حصلوا على تقدير "جيد جدا" بلغ ٣١٪، أي تسعة طلبة، وعدد الطلبة الذين حصلوا على تقدير "جيد" بلغ ٥١،٧٪ أي خمسة عشر طالبا، أما الذين حصلوا على تقدير "مقبول" فبلغ عددهم ١٧،٢٪، أي خمسة طلبة. وأما الذين حصلوا على تقدير "ضعيف" و "ضعيف جدا"، فبلغت نسبتهم ٠٪.

ثم بلغ متوسط درجات الطلبة في فهم تعليم التركيب بعد تطبيق المعالجة باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام ٨٢،٦١، وهي درجة تدخل في فئة "جيد". وهذا يدل على أن مستوى إتقان الطلبة في الاختبار البعدي يقع ضمن التصنيف الفعّال، لأن ٨١،٨٪ من الطلبة حصلوا على درجات أعلى من ٧٠. وهذا يتماشى مع ما قالته ستي رحمة وزميلاتها في مجلة "Efforts to Increase Student Learning Outcomes Through Application of The Problem Solving Learning Model on Theme 5 Weather For Class III Elementary School" أن الصف يعتبر قد أتم تعلمه (الاكتمال الكلاسيكي) إذا كان في الصف أكثر من ٧٥٪ من الطلبة قد أكملوا تعلمهم وفق الدرجة الدنيا للنجاح التي حددت في المدرسة وهي ٧٠.٧٥^{٧٥}.

بناءً على نتائج متوسط درجات الطلبة في فهم تعليم التركيب بعد استخدام الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، والتي شهدت ارتفاعاً مقارنةً بمتوسط

⁷⁵ Siti Rahma Gultom, Patri Janson Silaban, and Rumiris Lumban Gaol, "Efforts to Increase Student Learning Outcomes Through Application of The Problem Solving Learning Model on Theme 5 Weather For Class III Elementary School," *Seminar Nasional Inovasi Pendidikan* 6 (2023), h.227.

الدرجات قبل تنفيذ المعالجة، فيمكن القول إن هذا البحث أسفر عن نتيجة إيجابية، ويتضح ذلك من خلال نتائج الاختبار البعدي التي أظهرت أن ١٠٠٪ من الطلبة، أي ٢٩ طالبًا، دخلوا ضمن فئة "متقنين".

هذا لا ينفصل عن دور الخرائط الذهنية أن ترسيخ التعليم في ذاكرة المتعلمين يتطلب التأكيد على الأمور التي تم تعلّمها خلال الحصة الدراسية. فالصور أو الكتابات الجذابة والمعبرة يمكن أن تساعد الطلبة على تذكر ما قاموا به وتعلموه.^{٧٦}

وبناءً على نتائج اختبار ويلكوكسون، تبين أن استخدام الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تعليم التركيب فعال في رفع فهم الطلبة، ويتّضح ذلك من خلال الفرق الكبير بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وعليه، يمكن الاستنتاج بأن استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تعليم التركيب مناسب، لأنه يساهم في رفع مستوى فهم الطلبة في هذا المجال. وقد دلت فاعلية هذا استخدام على أن المواد التعليمية المختارة كانت ملائمة لمعالجة المشكلة الموجودة في الصف العاشر (و) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، حيث كان الطلبة في هذا الصف يعانون من ضعف في فهم التركيب، كما يتبيّن من متوسط درجاتهم قبل تنفيذ المعالجة التعليمية باستخدام الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام.

ثم قامت الباحثة أيضًا بإجراء اختبار N-Gain لمعرفة مستوى فاعلية استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في رفع فهم الطلبة في تعليم التركيب. ومن خلال نتائج حساب متوسط N-Gain ، تبين أن المتوسط

⁷⁶ Widiyono, "Mind Mapping" Strategi Belajar Yang Menyenangkan, (Yogyakarta: Lima Aksara, 2021), hlm.4.

الذي حصل عليه الطلبة في فهم تعليم التركيب هو ٠,٧٣٨٢، وهذا يعني أنه يقع ضمن تصنيف "مرتفع". وبناءً على هذا الحساب، يمكن الاستنتاج بأن الفرضية البديلة (H_1) مقبولة، والفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة، لأن استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام كان فعالاً لتنمية فهم الطلبة في تعليم التركيب. وهذا يتماشى مع بحث فطرياني رضوان الذي أظهر أن تطبيق الخرائط الذهنية يمكن أن يسهم في رفع مستوى نتائج التعلم.^{٧٧}

وفقاً للباحثة، فإن استخدام الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام كان فعالاً لتنمية فهم الطلبة في تعليم التركيب. ونظراً لأن قيمة N-Gain كانت ضمن فئة "عالٍ"، فإن هناك عدة عوامل أثرت في ذلك. وبناءً على ملاحظة الباحثة أثناء تقديم المعالجة التعليمية في الصف التجريبي، من اللقاء الثاني إلى اللقاء الرابع، بدأ الطلبة تدريجياً يفهمون معنى الفعل، وأنواع الأفعال، ومعنى المذكر والمؤنث، وكيفية استخدامهما داخل الأفعال. كما بدأوا أيضاً في فهم الاستفهام، ومعرفة أحرف الاستفهام، وكيفية استخدام أداة الاستفهام المناسبة للسؤال الصحيح، من خلال المواد التعليمية التي أعدتها الباحثة، ثم قامت برفعها على تطبيق إنستغرام.

إن الخطوات الخاصة باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام، والتي لم تُستخدم من قبل، جعلت الطلبة أكثر حماساً في عملية التعليم. وقد ظهر حماس الطلبة عند تطبيق هذه المواد التعليمية من خلال نشاطهم في الإجابة على الأسئلة التي طرحتها الباحثة شفويا وكتابيا. وهذا لا ينفصل عن دور إنستغرام الذي أثبت أن استخدامه كوسيلة تعليمية يمكن أن يسهم في زيادة رغبة الطلبة في تعليم التركيب. كما أظهرت نتائج بحث مُعلّم ويجايا وريفا أن تعلم اللغة

⁷⁷ Fitriyani Ridwan, "Penerapan Metode Mind Mapping Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol.6, no. 2 (2022).

العربية باستخدام وسيلة إنستغرام له تأثير في رفع مستوى رغبة التعلم لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية وونغسورجو بانيوأغي، باعتباره وسيلة لنقل المحتوى التعليمي^{٧٨}. وبناء على ذلك، فإن عملية التعليم باستخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام تُعتبر ممتعة وملائمة، لأن هذه المواد تساعد الطلبة على فهم الدرس بسهولة، حيث إن الشرح الموجود فيها مُختصر، مما يُسهّل على الطلبة حفظه وتذكره. كما أن تنوع الألوان في هذه المواد جعل تعليم التركيب يبدو أكثر تشويقاً، لأنه غير رتيب أو ممل.

بناء على نتائج تحليل هذا البحث، فإن استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام كان فعالاً لتنمية الفهم في تعليم التركيب، خاصة في موضوع أقسام الفعل، المذكر والمؤنث، وكذلك موضوع الاستفهام لدى طلبة الصف العاشر (و) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجارماسين.

ويظهر ذلك من خلال حماس الطلبة وتفاعلهم الإيجابي أثناء عملية التعليم، حيث أصبح الطلبة أكثر نشاطاً واهتماماً بالتعلم عند استخدام المواد التعليمية الخرائط الذهنية على أساس إنستغرام في تعليم التركيب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام هذه المواد التعليمية يساعد الطلبة على فهم المقصود من القاعدة التركيبية بسهولة، مما يُسهّم في إزالة التصوّر الخاطئ الذي يعتقده كثير من الطلبة، بأن تعلم التركيب صعب بسبب كثرة القواعد التي يجب حفظها.

⁷⁸ Muallim Wijaya and Rifa Sabila Yunia Rismawat, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah," *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9, no. 2 (June 4, 2023): 817–25.